

تاج العروس من جواهر القاموس

وقال : أممٌ أَدْرَاصُ اليربوعُ . قال الصاغانيُّ : وليس البيتُ
لطُفَيْدِلٍ وإِنَّمَا هُوَ لِعَامِرِ بْنِ مَالِكِ مُلَاعِبِ الْأَسِنَّةِ قُلْتُ : وقيل :
لشُرَيْحِ بْنِ الْأَحْوَصِ وفي كتاب الألفاظ : هو لقيس بن زهير . وناقاةٌ
دَرُوصٌ كصَبُورٍ : سريعةٌ عن ابن الأعرابي . ونابٌ دَرُصَاءٌ ودَلِصَاءٌ :
تَكَسَّسَتْ أَسِنَّاتُهَا كِبَرًا وَهَرَمًا وَقَدَّ دَرِصَتْ ودَلِصَتْ كَفَرِحَ وكذلك
دَلِصَاءٌ ودَلُوقٌ ودَرُومٌ كما ساءَ تبي في موضعيه . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عليه :
الأَحْوَالُ يُقَالُ لَهُ : أَبُو أَدْرَاصِ عَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَنَاقَاةٌ دَرُوصٌ كدَرُوصٍ
عندهُ أضيضًا .

د - ر - ف - ص .

الدُّرَّافِصُ بِالضَّمِّ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وقال ابنُ عَبَّادٍ :
هو العَظِيمُ الضَّخْمُ كَذَا فِي الْعُيُوبِ وَالتَّكْمِيلَةِ د - ر - ق - ص .
الدُّرْدَاقِصُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللِّسَانِ وَهُوَ لُغَةٌ فِي
الدُّرْدَاقِيسِ بِالسِّينِ وَقَدْ ذَكَرَهُ الْجَوْهَرِيُّ فِي مَوْضِعِهِ وَهُوَ بِالضَّمِّ :
طَرَفُ الْعُنُقِ الْأَعْلَى عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ : الدُّرْدَاقِصَاتُ وَالدُّرْدَاقِيسَاتُ
أَوْ عَظْمٌ صَغِيرٌ فِي مَغْرَزِ الرَّأْسِ يَفْصِلُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعُنُقِ وَقَدْ
تَقَدَّمَ فِي السِّينِ وَهِيَ لَفِظَةٌ رُومِيَّةٌ .

د - ر - م - ص .

وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الدُّرْمَصَةُ : التَّذَلُّلُ وَقَدْ أَهْمَلَهُ
الْجَمَاعَةُ وَأَوْرَدَهُ صَاحِبُ اللِّسَانِ وَكَأَنَّ مِيمَهُ مُنْقَلَبَةٌ عَنِ الْبَاءِ
. وَرَجُلٌ دُرَامِصٌ : دُرَّافِصٌ نَقَلَهُ الصَّغَانِيُّ .

د - ص - ص .

الدُّرْمَدِصَةُ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْمُنْخَلِّ
بِإِدْيَاقٍ وَنَصُّ الْعَيْنِ : بِكَفِّ يَكُ . وَعَنِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : دَصٌّ خَدَمٌ
سَائِسًا وَكَذَلِكَ دَصٌّ بِالضَّادِ الْمُعْجَمَةِ .

د - ع - ص .

الدِّعْصُ بِالكَسْرِ عَلَيْهِ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَزَادَ اللَّيْثُ وَالدِّعْصَةُ
بِهَاءٍ قَالَ فَمَنْ أَنْزَلَهُ أَرَادَ الرَّمْلَةَ وَمَنْ ذَكَرَهُ أَرَادَ الْكَثِيبَ :

قَطْعَةٌ مِنْ الرَّمْلِ مُسْتَدِيرَةٌ كَمَا فِي الصَّحاحِ أَوِ الكَثِيبُ مِنْهُ
المُجْتَمِعُ أَوِ الكَثِيبُ الصَّغِيرُ نَقْلًا هُمَا الصَّغَانِيُّ فِي العُيُوبِ :
دِعْصُ كَعِنَبٍ عَنِ الصَّغَانِيِّ وَأَدْعَاصُ وَدِعْصَةٌ كَعِنَبِيَّةٌ . وَقِيلَ : الدِّعْصُ
: قُورٌ مِنَ الرَّمْلِ مُجْتَمِعٌ وَهُوَ أَقَلُّ مِنَ الحِقْفِ والطَّائِفَةُ مِنْهُ
دِعْصَةٌ قَالَ :

" خُلِيقَتِ غَيْرِ خِلَاقَةِ النَّسْوَانِ .

" إِنَّ قُمْتَ فالأَعْلَى قَصِيبُ بَانِ .

" وَإِنَّ تَوَلَّيْتِ فدِعْصَتَانِ .

" وَكُلُّ إِدِّ تَفْعَلُ العَيْنَانِ وَدِعْصَهُ بِالرَّمْحِ دِعْصًا : طَعَنَهُ بِهِ .

وقال ابنُ عبادٍ : قَتَلَهُ كأَدْعَاصِهِ قال ابنُ فارسٍ : كَأَنَّهُ أُنْضَجَهُ

فَقَتَلَهُ . وَدِعْصَ بَرَجْلِهِ وَدَحْصَ وَمَحْصَ وَقَعَصَ إِذَا ارْتَكَبَ . والدِّعْصَاءُ

: الأَرْضُ السَّهْلَةُ تَحْمَى عَلَیْهَا الشَّمْسُ فَتَكُونُ رَمْضًا وَهِيَ أَشَدُّ

حَرًّا مِنْ غَيْرِهَا وَقَالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وَرُبَّمَا تَمَثَّلَ الجَرْمِيُّ أَوْ

النَّهْدِيُّ بِهَذَا البَيْتِ :

والمُسْتَجِيرُ بَعْمَرٍ عِنْدَ كُرْبَتِهِ ... كالمُسْتَجِيرِ مِنَ الرَّمْضَاءِ

بِالنَّارِ